

## شرح كتاب التوحيد 01 - باب ما جاء في الرقى والتمائم

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله وأصحابه أجمعين - 00:00:00

اما بعد نعم يقول الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب ما جاء في الرقى والتمائم - 00:00:16

في الصحيح عن أبي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله يبيقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الاقطعت - 00:00:33

الترجمة باب ما جاء في الرقى والتمائم. عقدها رحمه الله تعالى لبيان حكم الرقى وحكم التمائم وفي هذه الترجمة لم يقل رحمه الله تعالى كما مر معنا في الترجمة السابقة من الشرك لبس الحلقة - 00:00:54

والخيط ونحوهما فلم يقل هنا من الشرك الرقى والتمائم وإنما قال باب ما جاء في الرقى والتمائم فلماذا لم يقل من الشرك الرقى والتمائم كما قال سابقاً من الشرك لبس الحلقة والخيط - 00:01:18

ملاحظة هذا يتبيّن به دقة الشيخ رحمه الله تعالى التامة في تصنيفه وعباراته وتبويبه لأن الرقى وهي جمع رقية وهي العزائم والنفث بقراءة ودعاة ينثت به على المريض او من به مرض - 00:01:43

فيها تفصيل من حيث حكمها فليست كلها شرك وليس كلها محرمة ولهذا قال ما جاء في الرقى اي من ادلة تبيّن حكمها تفصيلاً والرقى منها ما هو باطل محرم - 00:02:11

ومنها ما هو جائز مشروع يعرف ذلك من قول نبينا عليه الصلاة والسلام لما سأله عن الرقى قال اعرضوا علي رقامكم لا بأس بالرقية ما لم تكن شرك لا بأس بالرقية ما لم تكن شرك - 00:02:38

ففصل عليه الصلاة والسلام في امرها واصبح حكمها بحسب ما يقوله الرافي ويتكلم به فان كان ما يقوله او يتكلم به من كلمات او دعوات قائمة على الشرك بالله - 00:03:03

والتعلق بغيره ودعاء المخلوقين والاستغاثة بهم فهي محرمة وباطلة وهي من الشرك بالله سبحانه وتعالى واذا كانت بكلام لا يفهم بكلام لا يفهم وعبارات لا لا يدرى ما هي فان هذا محرم ممنوع - 00:03:26

واما اذا كان القرآن او اسماء الله سبحانه وتعالى او بالدعوات المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام فهذا جائز مشروع وجاءت الدلائل الكثيرة الدالة عليه بل ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

رقى صلى الله عليه وسلم وقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل ورقى رقاد جبريل عليه السلام اذا جيء به اذا جيء له بالمريض رقاد صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

وحفظ عنه دعوات عظيمة نافعة في هذا الباب فالرقية التي بالقرآن الدعوات المأثورة عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وباسم الله جل وعلا الحسن وصفاته العليا سبحانه وتعالى جائزة مشروعه دل على مشروعيتها الدلائل الكثيرة - 00:04:36

اما الرقية القائمة على الشرك وعلى الباطل وعلى الخرافات وعلى الطلاسم وعلى التمائم بكلمات لا تفهم او عبارات لا يدرى ما هي هذا كله لا يجوز وكله حرام وهو ما بين شرك او بدعة وضلالة - 00:05:07

ويجب ان يطرح ان يبتعد عنه وانما تكون الرقية بالقرآن او بالدعاء المشروع عن النبي عليه الصلاة والسلام مأثور عنه صلى الله عليه

وسلم او باسماء الله وصفاته وكذلك اذا - 00:05:29

جاء الداعي مستشفيا طالبا من الله الشفاء قائلا رب اشفي وعافني وخلصني من هذا المرض او عبارات نحو ذلك فيها دعاء والتجاء الى الله سبحانه وتعالى ولا تشتمل على مخالفة - 00:05:51

لما جاء من ضوابط للدعاء في هدي نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه فهذا مباح جائز واما ما سوى ذلك فانه محرم وهو ما بين شرك وبذلة والت تمام وهي جمع تميمة - 00:06:14

وهو ما يعلق على المريض او على الدابة او في البيت او غير ذلك الوقاية من العين او الشفاء من المرض او نحو ذلك فايضا قال رحمه الله في هذه الترجمة والت تمام اي وما جاء في الت تمام - 00:06:39

وما جاء في الت تمام لان الت تمام على نوعين نوع بلا ريب داخل في الباب السابق وقد مر معنا في الباب السابق احاديث فيها التنصيص على هذه التعلقات والتنصيص على التمية بعينها. قال من تعلق تميمة فقد اشرك - 00:07:06

من تعلق تميمة فقد اشرك فنوع من الت تمام هو داخل في الباب السابق من الشرك وهو تعليق الخرز الصدف الودع تعليق انواع الحروز التي تعلق او الحجب من جلد او - 00:07:39

من قماش او ايظا من شعر حيوان او جلد دابة او غير ذلك مما يظن انه من يعلقها انها تنفع او تدفع او ترفع او نحو ذلك. فهذه كلها بلا ريب داخلة - 00:08:04

في الباب السابق آ الذي هو من الشرك وهل هو اكبر او اصغر؟ مر ببيان ذلك ان كان يعلقها باعتبارها سبب للشفاء. ويعتقد ان الشافي هو الله فهي من الشرك الاصغر. اما اذا كان يعلقها معتقدا فيها - 00:08:24

انها تنفع بذاتها وتدفع بذاتها يا يا يتعلق قلبه بها طلبا للشفاء من جهتها فهذا من الشرك الاصغر النوع الثاني من الت تمام ولاجله رحمة الله تعالى قال وما جاء في الت تمام - 00:08:43

الا وهو تعليق الت تمام التي كتب فيها ايات من القرآن او اسماء حسنى لله تبارك وتعالى فهذا الت تمام التي هي من القرآن الت تمام التي من القرآن او فيها اسماء لله هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن - 00:09:10

فهذا الت تمام التي تعلق ما حكمها لاجلها قال وما جاء في الت تمام اي من تفصيل فنوع منها هو من الشرك الاصغر او الاصغر على التفصيل الذي مر ونوع منها وهو التمية التي من القرآن - 00:09:39

فهذا فيها خلاف عند اهل العلم او بين اهل العلم وقد حکاه رحمة الله فيما سيأتي من تفاصيل في هذا الباب فبعض السلف اجاز تعليق التمية من القرآن وبعضهم منع ذلك - 00:10:04

والحق في المنع منها كما سيأتي ايضاح ذلك وبيانه عند سياقه رحمة الله تعالى للخلاف في ذلك فلاجل ان من الت تمام ما قد يكون من القرآن قال وما جاء في الت تمام - 00:10:21

وما جاء في الت تمام اي من تفصيل فاذا كانت من الحروز والى غير ذلك فهي شرك واذا كانت من القرآن فيفيها خلاف من السلف من اجازها ومنهم من منعها كما سيأتي تفصيل ذلك وبيانه - 00:10:44

عند المصنف رحمة الله تعالى اورد اولا في هذه الترجمة حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه في الصحيحين انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:11:03

قال الحافظ ابن حجر رحمة الله ولم اقم ولم اقف على تعين اه لهذه السفرة فارسل رسولا ارسل رسولا اي بعث احد اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وجاء في بعض الروايات انه انه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن - 00:11:24

ارسل رسولا الا يعيقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا يعيقين في رقبة بغير اي تقطع القلادة التي على رقبة البعير والبعير يطلق على الذكر والانثى ولا يبقى منها شيء - 00:11:49

وخص البعير بالذكر لان هذا الحكم خاصا به وانما حتى ما يعلق على الخيل او على الحمير او البغال او حتى الماشية او حتى الانسان فانه يقطع اذا كان - 00:12:24

علق الوقاية من العين او لجلب نفع او دفع ضر او دفع ضر كما هي عقيدة اهل الجاهلية في هذه التعاليل الباطلة التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان - [00:12:44](#)

لكن خصت بالذكر او خص البعير بالذكر لانه هو الغالب تعليق الوتر في الغالب عليها والوتر معروف اهل الجاهلية تنوعت استخداماتهم للوتر بحسب حاله من حيث القدم وعدمه. فإذا كان جديدا - [00:13:02](#)

متينا قويا فله استعمال اذا كان قدinya باليه فله استعمال اخر سبحان الله عندما تتأمل استعمالهم له في مراتب آآ الوتر من حيث القدم وعدمه ترى الجاهلية المطبقة التي خيمت على القوم - [00:13:31](#)

والضلال العظيم الذي اكتنفهم الوتر خيط الوتر معروف متين في حداثته وجده يكون اكثر متانة وقوه يستخدم في القس وفي النبل الحروب ثم يأتي مرحلة ويستخدم في الات الله والمعاذف - [00:13:54](#)

يستخدم في الات الله والمعاذف يشد في الله الله و ثم يستخدم في الله والمعاذف ثم تأتي مرحلة اخرى له عندما يبلی ويكون قدinya وانتهت استعمالاته في الحرب او في المعاذف واصبح قدinya - [00:14:21](#)

يعلق على الدواب ليقيها من العين سبحانه الله هذه الجاهلية العجيبة مرة يستعملونه في النبل والحرب ومرة يعزفون به ومرة يعلقونه على دوابهم يقيهم من العين ويهمهم من الآفات في - [00:14:47](#)

غايتها وذروته والا لو تأملوا هذا الخيط في في مرحله عندهم ما الذي جعله في هذه المرحلة الاخيرة عندما يبلی وصار قدinya واقيا من العين وهو خيط لا ينفع ولا يدفع ولا - [00:15:12](#)

ولا يمنع. لولا ان القوم خيمت عليهم الجاهلية وطبق عليهم الظلام فيتعلقون على الدوام لتقبيلهم من العين من الحسد من الامراض الى غير ذلك مما اه يعتقدونه في الوتر فإذا قوله لا يبيقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة شك الرواوي - [00:15:32](#)

هل هي قلادة من وتر او ولادة وسيأتي معنا في حديث رويفا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها وتقلد وترها - [00:16:02](#)

فذكر الوتر دون اه غيره من الخيوط لان الغالب الاعم في تعلقاتهم بهذا الخيط. اما وحدة يعلقونه ويعتقدون فيه انه يقي من العين او ايضا يعلقون معه اشياء من خرز او صدف او ودع - [00:16:24](#)

او اه غير ذلك يعلقونها معه ستكون هي وايات المانعة او النافعه او الواقيه الى غير ذلك من عقائدهم الباطلة في هذه الاشياء التي اه يعلقونها فيأتي السؤال هل هذا الذي يقلد - [00:16:46](#)

يمعن كله بلا تفصيل او ان الذي يمنع القلادة من الوتر خاصة او ما كان للغرض نفسه الذي علقت من اجله القلادة من الوتر اذا تأملنا احدى عديدة فيها فيها مشروعية تقليد البدن - [00:17:12](#)

وعائشة رضي الله عنها كما جاء في الصحيح تقول فلت قال اذا بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها وقلدها وبعث بها الى الحرم فكانوا يقلدون البدن - [00:17:42](#)

يضعون عليها قلائد تقتل ثم تقلد البدن وترسل حتى تكون القلادة علامه ان هذا هدي سيق الى بيت الله هذا امر مشروع وفعله النبي عليه الصلاة والسلام اذا الذي يمنع من القلائد - [00:18:01](#)

ما كان من الوتر الذي يقلد لاجل الدفع من العين يزعم اولئك وفي الوقت نفسه خطير على الدابة لانه رفيع جدا خطير على الدابة يعني لو ان الدابة اشتبت هذا الوتر بشيء مرت به - [00:18:21](#)

لحز عنقها بخلاف اذا كان من صوف او او غيره هذا لا يؤثر ولها بعضهم بعض اهل العلم حمل المنع من تقليد القلادة من الوتر على ذلك. لكن الصحيح انها لما كانوا يعتقدون في - [00:18:44](#)

القلادة من الوتر من عقائد ويبنون عليها من تعلقات. اذا فالقلادة التي تمنع هي ما كانت من الوتر من اجل العين او من اي صنف اخر صوفا او كنانا او غير ذلك اذا كان يقصد بها - [00:19:04](#)

الوقاية من العين ومر معنا سابقا رأى في يدي خيط من الحمى الخيط ايا كان نوعه اذا كان الغرض منه الوقاية من المرظ او الشفاء

من المرظ او نحو ذلك فيقطع - 00:19:23

ووهو محرم وهو من الشرك بالله سبحانه وتعالى ثم قوله في الحديث بغير هذا الحكم لا يختص. كما عرفنا بالبعير سواء علق على بعير او على حمار او على - 00:19:42

اه اه على اه شاة او على بقرة او على طفل او على اه سيارة او غير ذلك الحكم واحد لكن خص البعير بالذكر ان الغالب تعليق الوتر يكون عليه - 00:20:01

ويقصدون منه الدفع من العين والى اليوم هذا ومثل هذه التعاليل موجودة على الدواب وفي بعض البلدان التي تكثر فيها يكثر فيها الجهل ولا يكون فيها نور العلم والتوحيد تكثر هذه التعلقات حتى ان - 00:20:20

بعض من رأوا ذلك في بعض الدواب يعلق على بعض الدواب مثل شاة او حمار او غيرها يعلق عليها اكثر من تعليق يعني تعليق عديدة يقول احدهم سألت احد هؤلاء المعلقين لماذا - 00:20:43

هذه التعاليل المتعددة قال لا هذه فيها تفصيل يقول هذه هذه تقي من المرض وهذا تقي من العين وهذا تقي من الضياع وهذا تقي من كل واحدة لها اختصاص في نفعها للدابة ولهذا يعلق عليها عشر عشرين - 00:21:00

كل واحدة لها اختصاص واحدة من العين وواحدة من المرض وواحدة من الضياع وواحدة من الاسود والمفترسات الى غير ذلك نفس عمل الجاهلية بمعنىه لا لا يختلف عنه مشتاقا لقول النبي عليه الصلاة والسلام لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا شبرا. ذراغا ذراغا حتى لو دخلوا جحر ضب - 00:21:20

لدخلتموه فادا لا يختص هذا بالبعير اي تعليق ايضا لا يختص بالرقبة سواء علق او في رقبته او في يده او في عضده او في ساقه او في اصبع من اصابعه - 00:21:49

او ايضا لم يعلقوا تعليقا وضعه في جيبي او ثبته في عمانته بعضهم يثبت التمييم او الحرز في عمانته يشدها مع العمامة هذا كله يأخذ كله تعلق باطل وهو من - 00:22:07

الشرك بالله ومما يجب قطعه واذاته قال لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - 00:22:27

ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - 00:22:51

ان الرقى والتمائم والتولة شرك هذه الاشياء الثلاثة كلها قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها شرك. الرقى في الرقى اي الرقى المعهودة عند اهل الجاهلية التي فيها - 00:23:10

التعلق بغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ومناداة الشياطين وكتابة اسمائهم الى غير ذلك فهذه الرقى المعروفة المعمودة عند القوم هي شرك بالله شرك بالله سبحانه وتعالى والدليل على انها هي المراد - 00:23:34

وهي المقصودة قرناها مع التمام والتولة. لأن هذه كلها اشياء في الجاهلية وتعلقات موجودة عند اهل الجاهلية الرقى التي كان عليها اهل الجاهلية مما فيه تعلق بغير الله دعاء لغير الله واستغاثة بغير الله هذي كلها - 00:23:57

اه شرك بالله قال ان الرقى والتمائم ايطا شرك التمام كلها شرك التي اه عرفت عند اهل جاهلية من حروز او ودع او صدف او خرز او او وتر او غير ذلك هذه كلها من - 00:24:18

اه الشرك بالله سبحانه وتعالى وقد مر معنا في حديث اه سابق في الترجمة الماضية من تعلق تميمة فقد اشرك حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه والتولة والتمائم والمؤلف رحمة الله تعالى شرح معناها قال هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى - 00:24:37

امرأته وهذا نوع من من السحر نوع من السحر يتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. السحر منه ما هو صرف ومنه ما هو عطف السحر منه ما هو صرف - 00:25:04

يعني يفرقون به بين المرء وزوجه. هذا يسمى صرف ومنه ما هو عطف يعني يكون الزوجان بينما تباغض فيعملون عملا من السحر يزعمون انه يحب الزوجين بعضهما الى بعض ويعطف - [00:25:22](#)

كلا منها على الآخر والتولة شيء يعلقونه يزعمون انه يقرب او يحب المرأة من زوجها والرجل من زوجته حب المرأة من زوجها والرجل من زوجته. وهذا نوع من السحر - [00:25:41](#)

وهو شرك بالله سبحانه وتعالى هذه الثلاث ان الرقى والتمائم والتولة شرك جمعها كل كلها عليه الصلاة والسلام في حديث واحد وخبر انها من الشرك بالله عز وجل نعم وعن عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى - [00:26:03](#)

ثم اورد رحمة الله هذا الحديث حديث عبد الله ابن عكيم آما مرفوعا عبد الله بن عكيم مرفوعا عبد الله بن آما عكين اه كما ذكر الامام البخاري وغيره من اهل العلم لم يثبت له سماع ولقي - [00:26:29](#)

اه للنبي الكريم اه صلوات الله وسلامه عليه كان آما موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لكنه لم يلقاء ولما ثبت انه سمع من النبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه انه في بعض الروايات قال كتب علينا - [00:26:49](#)

كتب علينا اه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في سند محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال عنها الحافظ في التقريب صدوق شيء الحفظ لكن الحديث له شواهد - [00:27:14](#)

الحديث له شواهد يبلغ بها درجة الاحتجاج به فهو حديث ثابت محتاج به لشواهد او لما له من شواهد. قال من تعلق شيئا وكل اليه من تعلق شيئا تعلق ابلغ في الدلالة من علق لانها تدل على ايضا - [00:27:29](#)

اه ارتباط القلب بهذا المتعلق ركونه اليه واعتقاده فيه قال من تعلق شيئا وكل اليه شيئا نكرة جاءت في في هذا السياق تتناول كل الاشياء التي تعلق كل الاشياء - [00:27:55](#)

التي تعلق لنفع او دفع لوقاية من عين لشفاء من مرض لتخفيض الم من تعلق شيئا وكل اليه شيئا سواء كان المعلق خرزة او صدف او مثلا قطعة من النحاس - [00:28:18](#)

او شيء من الجلد او غير ذلك من انواع الاشياء التي تعلق من تعلق شيئا وكل اليه تعلقه ايضا على نفسه علقة على بدنها او على دابة له او على طفل من اطفاله - [00:28:41](#)

او في بيته من ناحية من ناحية بيته او غير ذلك وكل اليه وهذا يدخل فيه جميع الاشياء التي تعلق ل الوقاية من العين للسلامة من الحسد للشفاء من المرض جميع الاشياء سواء علقها على بدنها - [00:28:58](#)

او علقها على ولده او علقها على دابته او علقها في بيته وايا كانت مثل بعض الناس مثلا يعلق في دابته خفا او حافرا او مثلا قطعة من القماش او نوع من الخرز - [00:29:18](#)

او الاحجار مثل بعض الاحجار يقولون احجار كريمة نافعة يقولون جدا في الوقاية من العين تعلق في السيارة او في البيت او في انواع من الاخشاب او غيرها او مثلا بعضهم يعلق في بيته - [00:29:43](#)

جلدا سبع من من السبع و خاصة الذئب يقولون الذئب جلد نافع وكثير ما يقال في هذا المقام وهذا مجرم واصبحت هذه الكلمة كلمة مجنوب وفلان جربه الى اخره هي التي - [00:30:03](#)

ورطت كثير من العوام والجهال بهذه التعلقات الباطلة التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان فمن تعلق شيء وكل اليه اي وكل الى هذا الشيء الذي تعلقه - [00:30:24](#)

فيما سبحانه الله من وكل الى قطعة من الجلد او وكل الى خرزة او وكل الى خيط او وكل الى حافر دابة او غير ذلك من الاشياء التي يتعلق ببعضها او يعلقونها - [00:30:43](#)

الى ماذا يكون وكيل من وكل الى هذه الاشياء الى ماذا يكون وكل والله ان انه انما وكل الى ظبيعة هذه اشياء لا تنفع نفسها فضلا عن ان تنفع متعلقتها - [00:31:06](#)

لا تنفع نفسها كيف تنفع متعلقتها او تدفع او تقي او الى غير ذلك فقوله عليه الصلاة والسلام من تعلق شيئاً وكل اليه اي وكل الى هذا الشيء الذي تعلقه - 00:31:23

وهذا الحديث وهو في جامع الترمذى له قصة مفيدة له قصة يعني رواية عبد الله ابن عكيم له جاء في مناسبة مفيدة جداً ولان كان عبد الله بن عكيم اشتد به المرض - 00:31:39

اشتد بالمرض ودخل عليه عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى اخو محمد ومحمد يروي عن أخيه عيسى يقول يقول دخلت يقول عيسى دخلت على عبد الله بن عكيم و اشتد به - 00:31:57

المرض فقلت او قيل له الا تعلق شيئاً الا تعلق شيئاً فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئاً وكل اليه من تعلق شيئاً وكل اليه انظر رعاك الله - 00:32:13

كيف ان السنة ومعرفة احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام عاصمة للعبد من هذه القواسم والبلايا وان نشر هذه الاحاديث بين الناس وتعليمهم اياها تقيهم من هذه الضلالات فهو لما قيل له الا تعلق شيئاً؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئاً وكل اليه - 00:32:33

اذا من يوقفه الله لتعلم هذه الاحاديث وفهمها من تعلق شيئاً وكل اليه من تعلق تميمة فقد اشرك. ان التمام والتولة شرك من تعلق تميمة فلا اتم الله له من يقف على هذه الاحاديث ويتعلمه اذا جاءه احد دعاء - 00:33:04

الضلال او اهل الجهل وقيل له علق حتى لو اشتد به المرض عبد الله بن عكيم اشتد به المرض قيل الا تعلق كثيراً ما تأتي هذه التعاليق عند اشتداد المرض - 00:33:27

عند اشتداد المرض بعض الناس يبلغ به المرض مبلغاً عظيماً ويشتد به اما من عين او سحر او بعض الامراض البدنية فيعاني من معاناة شديدة يأتي بعض الجهال ويقولون يا فلان علق - 00:33:44

علق كذا فلان وفلان ويعددون له اسماء ويحكون له قصص وحكايات علقوها واستفادوا علقة لماذا تصبر على المرض وتکابد المرض؟ علقة ويحكون له حكايات فاذا كان هذا الذي يقال له هذا الكلام يجهل - 00:34:02

ما جاء في هذا الباب فتنوه في دينه وورطوه في هذه التعاليق لكن من كان يعرف هذه الاحاديث ويعلم بهذه الاحاديث فانها باذن الله تعصمه من تلك القواسم وتقيه من تلك - 00:34:25

وهذا الذي جعل هؤلاء الائمة المصلحين من امثال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى يعملون على نشر هذه الاحاديث واشاعتها بين الناس نصحاً للعباد حتى يذهب هذا الباطل وينحصر هذا الضلال ولا يبقى له وجود - 00:34:40

مثل ما مر في في الحديث الذي مر معنا قال لا يبقين مراد الشيخ رحمه الله بنشر هذه الاحاديث حتى لا يبقين بين الناس مثل هذه التعاليق الباطلة التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها - 00:35:03

من سلطان نعم التمام شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن ترخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه - 00:35:18

قال رحمه الله التمام شيء يعلق على الاولاد شيء يعلق على الاولاد قوله على الاولاد ليس على وجه الحصر وانما غالباً يكثر تعليق اه هذه التمام على الاولاد يتقون به العين - 00:35:42

يتقون به العين بعض الذي اه الذين يعلقون على الاولاد قد يعلقون عليهم التمام الشركية الواضح امرها انها شرك من خرزة او ودع او شيء من ذلك. لكن بعضهم يعلق على ولده تميمة من القرآن - 00:36:05

يعني ايات يكتبها اية الكرسي او قل هو الله احد او المعوذتين او فاتحة الكتاب ويضعها في جلد او نحوه ويعلقها على ولده لتقيه مثلاً من اه العين فيقول رحمه الله التمام شيء يعلق على الاولاد يتقون به - 00:36:22

عن العين ولكن اذا كان المعلق من القرآن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف ومن قيل انه رخص فيه عبد الله بن عمرو ابن العاص وجاء في الاثر عن اه من كان من ولده - 00:36:43

يتتمكن من الحفظ حفظه الادعية والتعاويظ ومن لم يكن كذلك كتبها في لوح وعلقها وتعليقه لها كتابتها في لوح وتعليقها يحتمل هو الاقرب والله اعلم انه علقها عليه حتى تبقى عنده يحفظها - [00:37:05](#)

او من يراها معلقة عليه حتى يحفظها ولهذا ميز بين الذي يتتمكن من الحفظ او يتيسر له الحفظ وبين من لم يكن كذلك فالاقرب انه اه كان يعلقها - [00:37:33](#)

لاجل هذا الغرض لا انها لا انه يعلقها عليه كتميمة تقيه من العين قال وبعضهم اه لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود - [00:37:50](#)

اه رضي الله عنه وقد تقدم معنا رواية ابن مسعود لحديث ان الرقى والتمائم ولا شرك وجاء في بعض روایات هذا الحديث انه رأى على بعض اقاربه شيء من ذلك خيطا فقط - [00:38:09](#)

وقرأ هذا وقرأ هذا الحديث ان الرقى والتمائم والتولة شرك لا زلنا مع التميمة من القرآن التميمة التي اه تعلق ويكون كتب فيها ايات من القرآن. الشيخ حكى خلافا للسلف في ذلك منهم من رخص ومنهم من منع - [00:38:26](#)

لكن الاصح في ذلك قول قول من منع لاسباب عديدة ذكرها اهل العلم الاول عموم الدليل ولا مخصص عموم الدليل جاءت ادلة كثيرة عامة في منع التمائم. ولم ولم يأتي شيء مخصوص - [00:38:51](#)

منها نوعا ما عموم الدليل يدل على المنع لانه ليس هناك مخصوص لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تخصيص لذلك العموم الامر الثاني ان في تعليق التميمة من القرآن تعريض له او لتلك الآيات للامتحان. لأن هذا الطفل الذي يعلقها او سيدخل فيها - [00:39:14](#)

الى آآ الاماكن آآ ودورة المياه وغير ذلك فتعرض لامتحان والامر الثالث سدا للذرية سدا للذرية وسد الذريعة في هذا الباب له اهميته لأن بعض الناس قد يعلق تميمة يظن أنها من القرآن او يقول له من علقها أنها من القرآن - [00:39:43](#)

وقد وقد لا يكون صادقا وقد يكون مزج بالقرآن غيره من أسماء الشياطين او اشياء من هذا القبيل واحد الدعاة في وقتنا هذا مكة تميمة قال من علقها أنها من القرآن - [00:40:11](#)

ولما نظر فيها وجد فعلا اية الكرسي لكن كتب بطريقة منكسة وكتب بين الآيات أسماء شياطين وتصاليب وايضا وضع عليه من حيض النساء وقال له من اعطاه ايها فيها قرآن - [00:40:31](#)

لكنه جعل القرآن ممتهنا بهذه الصفة ويعملها من علقها وهو يظن أنها من القرآن الكريم ولهذا سد الذريعة في هذا الباب يحسم مثل هذه قد يعلق الانسان شيئا على صدره سنة وستين وثلاث واربع - [00:40:52](#)

ويقال أنها من القرآن ويكون من علقها يكذب ليست من القرآن بل ان شخصا ذكر انه مر على اناس في في بادية من البوادي وقال انه عنده تمائم نافعة جدا - [00:41:14](#)

من العقرب ومن كذا وقال كلها باشياء مشروعة بعد سنوات من تعليق عدد منهم لها فكها بعض الناس فوجد فيها كلمات فيها سخرية بهؤلاء كتب كلمات فيها سخرية وتهكم بهاوية وهم معلقينها على صدورهم سنوات - [00:41:32](#)

يسخر كلمات يسخر منهم من بينها يقول اخذت نقودكم ويسخر. كلمات سخرية. ويعملون على صدورهم سنوات سد الذرينة هذا مهم جدا فلما تعلق سدا للذرية الامر الرابع ان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عن الرقية - [00:41:55](#)

في احاديث كثيرة جدا وهو ناصح لامته فلو كان تعليق ايات من القرآن امر يشرع لبيه في احاديث صريحة دل الناس عليه وطلب من من يأتيه من المرتضى وغيرهم ان يعلق شيئا من ذلك لم ينقل عنه - [00:42:18](#)

شيء من ذلك صلوات الله وسلامه عليه فهذه الاشياء كلها تدل على انه الصحيح ان التميمة لا تعلق حتى من القرآن اذا قلنا التميمة لا تعنق حتى من القرآن لا يعني ذلك فقط تعليقها على الصدر - [00:42:38](#)

من يضع ايات من القرآن يعلقها مثلا في سيارته او يعلق ايات من القرآن في طرف من بيته او يكتب ايات من القرآن على جدار بيته. هذا كله من الاشياء التي يشملها - [00:42:54](#)

آآ الامام الحسن البصري رحمة الله له كلمة جميلة في في حول هذا الامر يقول انما انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملاً  
فكيف به: اتخاذها اياته ذينة فـ سماتهم - 00:43:34

وتجد ايات مثلا معلقة زاجرة وايات فيها مثلا ترغيب وحظه منها مجرد الزينة واللوحة الجمالية التي يزين بها البيت ويزخرف بها حطاطان، البيت القرآن، إنما، ليقرأ ولتتدبر معانه وليعما، به - 00:43:57

وقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحم .. قال والرق، وجمع رقة - 00:44:20

وهي التي تسمى العزائم اي ان يقرأ ان يقرأ كلمات اه الفاظ او نحو ذلك ثم ينفث على المريض او ينفث على نفسه وهي التي تسمى العزائم قال وخص منها الدليل ما خل من الشرك - 00:44:41

يشير الى قول النبي عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقام لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا قال وخص فيه رسول الله رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى - 00:45:01

وهذا مر معنا في باب من حق اه التوحيد اه دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وايضا العين والحمى ليس على سبيل الحصى لكن في العين والحمى، اه شأن الرقيقة عظيم جدا وفائتها عظيمة جدا لا ان - 00:45:20

يعني لا رقية اتم او اكمل لان اه الرقية من غير العين والحمى لا تجوز وهذا المعنى من اياضاته فيما سبق. نعم والتبيولة شيء يصنونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها - 00:45:42

والرجل الى امرأته والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته هو نوع من السحر كما سبق الكلام على ذلك والشيخ رحمة الله يشرح هنا الكلمات الثلاث التي جاءت في حديث ابن مسعود التمامي والرق والتولة نعم - 00:46:01

وروى الإمام أحمد عن رويفع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رويفع لعل الحياة بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى او استنجد ، برجمع دائرة او عظم فار محمد بريء - 00:46:24

منه ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث رويفا بن ثابت رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة ستطوا، بك. قال، أها، العلم وهذا علم من اعلام - 45:46:00

نبوته عليه الصلاة والسلام فكان الامر كما ذكر صلى الله عليه وسلم فقالت به الحياة قال لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس فاخبر الناس، هل هذا الذي قاله عليه الصلاة والسلام لرويغا خاص، به 00:47:05

او تنبیه تنبیه ان يعني ثمة معنی لعلنا نلمح في هذا الحديث كأنه يقول في هذا الحديث مخاطبا كل مسلم ما امد الله في عمرك  
واطلاعك في حياتك اخبر الناس - 00:47:26

الخطأ الثالث: عدم تخلص الناس منها  
الحل: علاج هذه الاشكاليات عالج هذا الخطأ اعمل على اه تخلص الناس منها لا يبقين منها شيء هذا توجيه لمن آآ رأى هذه الاشياء او رأى هذه التعالقية ان ي العمل على آآ - 00:47:43

لحيته او تقلد ورا او استنجه ، برجعه دايه او عظم فان ، محمد بريء منه - 00:48:03

اي بريء من هذا الذي علق هذه الاشياء او فعل هذه الاشياء بريء منه وكلمة بريء منه لا تقال الا في الكبائر والعظائم لا يقال ليس منا او  
انا بريء منه الا في امر هو كبير من الكبائر - 00:48:29

فذكر عليه الصلاة والسلام اشياء ثلاثة امر رويفا ان يخبر الناس بها الاول منها عقد اللحية عقد اللحية قيل ان الجاهلية يفعلونه ولا سبما في الحروب على نوع من الكبر - 48:47

وقيل انهم يعقدون من اجل ان تتبعهم يعني تصبح متبعه ليست آليست مسترسلة وانما متبعه

فيعملونها لذلك فقال من عقد لحيته. من عقد لحيته او - 00:49:13  
اه تقلد وترأ او تقلد وترأ تقلده اي علقة على نفسه او ايضا علقة على ولده او على دابته وتعليق الوتر كانوا يقصدون منه آآ الوقاية من العين او الدفع الحسد او - 00:49:41

السلامة من الامراض او نحو ذلك او تقلد وترأ وقد مر الحديث عن ذلك سابقا قال او استنجى برجوع دابة استنجى برجوع دابة رجبي الدابة الابل البقر مرجعها طاهر لكن النبي صلى الله عليه وسلم منع من ذلك وقال هي زاد - 00:50:02

اه اخوانكم من اه الجن او علقو دوابهم فنهى عن ذلك وان كان رجعوا الدواب السباع وغيره فرجعيها نجس نجس والاستنجاء به يزيد النجاسة نجاسة نعم وعن سعيد بن جبير انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع - 00:50:29

هذا الاثر عظيم جدا وهو يدل على فقه السلف العظيم رحمهم الله تعالى عن هذا التابعي الجليل سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة - 00:51:07

من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة وهذا قام رواه وكيع وايضا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وروى ايضا ابن ابي شيبة عن سعيد رحمه الله انه رأى انسانا يطوف بالبيت وفي عنقه خرزة فقطعها - 00:51:25

في عنقه خرزة فقطعها فيقول سعيد بن جبير رحمه الله من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة لتأمل لقطع التميمة من انسان او في عتق رقبة ولنقارن اذا اعتقت رقبة - 00:51:45

كان بعتقها تخلص لها من ماذا من الرق والعبودية تخلص لها من الرق لكن اذا قطع تميمة لعلقها انها من الشرك وانها لا تجوز وانها لا تنفع كان في ذلك تخلص له من الشرك - 00:52:06

ايهما اعظم؟ تخلص الانسان من الرق او تخلصه من الشرك فهذا يبين لنا هذا الاثر يبين لنا الفضل العظيم والثواب الجليل لتخلص الناس من هذه التعاليق الباطلة التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:52:31

ولا يكفي مجرد القطع دون البيان بل يقطع ويبيّن. اذا اذا قطع يبيّن للانسان حتى يقتنع ليس المراد انه يقطع وايضا القطع ينظر فيه يعني في آآ اه هل هذا يترب عليه - 00:52:53

اه مفاسد واضرار او لا ينظر في هذا الامر لانه القصد ازالة التعلق من قلب الانسان بفهمه الحكم الشرعي اما مجرد القطع والدخول معه في خصومة ولحج ثم يسد مرة ثانية ويعله ولا يكون انتفع ليس هذا المراد - 00:53:17

فينتبه لهذا الامر بحيث انه يكون آآ عمل على اقناع معلم هذه الاشياء ببطلان تعليقها سواء قطعها هو او اه اه مكن ناصحه من قطعها واذالتها المهم ان ان تزول ويقتنع ببطلانها. اما مجرد شدها منه قد يأخذها او يأخذ غيرها او اكثر منها - 00:53:45

المطلوب هو البيان ولهذا مر معنا قصة حذيفة وتلاوته للاية وما يؤمّن اكثراهم بالله الا وهم مشركون والنبي صلى الله عليه وسلم قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا قال انزعها او ابذرها فانها لا تزيدك الا وهنا - 00:54:11

فاذلا بد من اه العمل على اصلاح القلب ببيان هذا الامر وايضاح الدليل آآ بيانها وان هذا من التعلق بغير الله وان من تعلق شيئا وكل اليه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمة فلا اثم الله له - 00:54:30

ولهذا هذه الاحاديث تحفظ حتى تعلم الناس ليبيّن لهم معانيها فتزول معرفة هذه الاحاديث مثل هذا الباطل ومثل هذه التعلقات. نعم قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. وله اي وكيع. عن ابراهيم اي النخل - 00:54:50

قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغيره وغير القرآن والكراء في اطلاق السلف يراد بها التحرير ليست كراهة التنزيه وإنما كراهة التحرير. كل ذلك كان سيئه عند ربك مكرهوا - 00:55:16

الكراء عند السلف يراد بها التحرير. يكرهون ذلك اي يرون محظيا التمام كلها وقوله عن كانوا يكرهون اي اصحاب ابن مسعود ومنهم ابراهيم النخعي وقد مر معنا كلام آآ ابن مسعود رضي الله عنه في ذلك فلا يعارض ذلك آآ النقل عن بعض الصحابة في الترخيص في ذلك على - 00:55:36

ان بعض ما نقل له محمل سبق الاشارة اليه نعم قال رحمة الله تعالى وختم الشيخ رحمة الله بهذا الاثر كانوا يكرهون التمام كلها من

القرآن وغيره ختموا به فيه آآ اشارة الى ان هذا هو اختياره رحمة الله تعالى ان التمام التي - [00:56:02](#)  
اه من القرآن اه لا تتعلق ومر آآ اشارة الى بعض ما ذكره اهل العلم في اه اسباب المنع من تعليقها. نعم قال فيه مسائل الاولى تفسير  
[الرقى وتفسير التمام. نعم مر معنا ذلك. الثانية تفسير التولة - 00:56:26](#)

ذلكم مروا. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. لقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن سعدون الرقى  
والتمائم والتولة شرك. نعم الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. ان الرقية بالكلام - [00:56:49](#)  
الحق من العين والحمى ليس من ذلك اي ليس من الشرك فلا تدخل في عموم قوله الرقى ان الرقى والتمائم شرك نعم الخامسة ان  
التميمية اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ ان التمييم اذا كانت من القرآن فاختلف - [00:57:12](#)  
العلماء هل هي من ذلك اي الذي يمنع؟ او لا ان يرخص فيه والصحيح انها تمنع ولا اه يجوز تعليقها نعم السادسة ان تعليق الاوتار على  
الدوااب من العين من ذلك - [00:57:34](#)

من ذلك اي من من الشرك ان تعليق الاوتار اه على الدواب عن العين من ذلك اي من الشرك لحديث ابى بشير الانصارى وحديث  
رويغع نعم السابعة الوعيد الشديد فيمن تعلق وترى. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه بريء منه - [00:57:51](#)  
بريء منه اي بريء من هذا الذي يعلق الوتر نعم. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمية من انسان. لقول سعيد من قطع تميمية من انسان كان  
كعدل رقبة التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من اختلاف لأن مراده اصحاب عبد الله ابن ابي مسعود ان كلام ابراهيم اي -  
[00:58:14](#)

حيث قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغيره لا يخالف ما تقدم من الاختلاف اي عن اه السلف وان بعضهم رخص في ذلك لأن  
مراده اي ابراهيم اصحاب عبد الله - [00:58:43](#)  
اه ابن مسعود سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد  
والله وصحبه - [00:58:59](#)